



لجنة أهالي كفر برعم • ועד עקוריי כפר בירעם
Committee for the Uprooted of Kafar Bir'em

حيفا 6/5/2015

تحية برعمية لأبناء برعم الأبية .

شهدنا على الساحة البرعمية في الماضي القريب كما في الأونة الاخيرة تصرفات غير مقبولة لا بل مرفوضة آلت بنا الى حالة من التشرذم والانقسام من جهة والى طمس قضيتنا في أطر نحن في غنى عنها سواءً كانت تصرفات فردية أو جماعية ترفضها الغالبية العظمى من البراعة. فهناك مجموعة تنادي بأن أصول العروبة والتضامن يحتم ربط قضية كفر برعم بالقضية الفلسطينية، وهناك مجموعة اخرى تنادي بالأرامية وترفض اي صلة بالعروبة، وتدعي ارامية كفر برعم والبراعمة.

ان تصرفات وأعمال المجموعة الاولى آلت بنا الى ما نحن عليه الى فرض واقع جديد لم نشهده من قبل مثل تسكير المدخل الشمالي للبلد ونزع البنى التحتية للكهرباء في مبنى المدرسة وما الى ذلك ، اضافةً الى محاولة زج قضية كفر برعم على اجندة بعض الاحزاب العربية التي دعيت للتواجد على ارض كفر برعم لخدمة غايات واهداف خاصة أو فئوية .

أما المجموعة الاخرى رافعةً شعار الأسرلة والدعوة للتجنيد ظناً منها ان التجنيد هو الحل لعودة البراعمة الى اراضيهم! قد تخطت كافة الخطوط الحمراء حين تفوهت بعبارات نابية الى جهة سياسية دينية ممثلة بشخص الشيخ رائد صلاح والتي اتت لتتضامن مع اهالي كفر برعم في تنديدهم بتدنيس وتخريب القبور وبحضور وفد من كيبوتس برعام ممثلاً بسكرتيره وبعض اعضاءه، ووفد مجلس الجش المحلي الممثل بشخص رئيسه السيد الياس الياس والذين نحن لهم شاكرين ومعتذرين في آن واحد.

وقد توج غبطة ابينا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي بكلمة موجهة الى الاب عفيف مخول خادم رعية السيدة في كفر برعم ولجنة اهالي كفر برعم والاهالي كافة، حيث ندد بالاعتداء على المدافن ويوصينا بما يلي:

"اوصيكم بكل قوة ان تظلوا متضامنين في الاصرار على مطلبكم الاساسي وحذار ان تتسرب الانقسامات الى صفوفكم وان تفرقكم صغائر الامور فتغرق القضية في احوال تلك الانقسامات وتضيع الحقوق . لتبقى وصية الاهل والكبار نصب اعينكم وأنها أمانة في اعناقكم. فالأرض ارضكم وهي حق لكم ولأبنائكم ولأحفادكم من بعدكم ، فلا تفرطوا بها . تضامنوا في المسيرة " ان لجنة اهالي كفر برعم تطالب المجموعتين الكف عن المزايدات الضارة بالقضية و ترفض التصرفات الفردية والفئوية غير المجدية، لا بل الضارة وترفض التصريحات غير الاخلاقية تجاه اي كان ، فهي لم تخول احداً بالحديث كمثل عنها او عن ابناء كفر برعم لذا كل من استقبل وفداً او اساء الاستقبال او التعامل، فهو مسؤول عما حدث ويتحدث باسمه فقط.

نعم نحن كلجنة نويد حرية التعبير عن الرأي ونرفع شعارها عاليًا ضمن كافة الاطر الاخلاقية والانسانية والاجتماعية ونحث على احترام وقبول الآخر رغم كافة الاختلافات والمعايير مرددين ومصرين بأن لقضية كفر برعم مميزاتها وتميزها ولا نريد ان نتبعها لسياسيين أو لأي كان، بل نصر على متابعتها بأنفسنا بالطريقة والاسلوب والمضامين والاسس التي تختارها الاغلبية من اهالي كفر برعم، وتدعو الى التعاضد والتكاتف وعدم الانقسام والتشردم والى التصدي للهجمات المنظمة التي تشنها أطراف معنية لخلق شرخ داخلي يؤدي بنا الى الصراع والى التنازل، والى عرقلة مسيرتنا في النضال للعودة الى برعمنا الحبيب.

ايمان البراعمة بحقهم كبير، وايمانهم بقدرتهم على الصمود داخليًا وخارجيًا عظيم، وايمانهم بالله وبصدقية قضيتهم وبعدالتها وبجبروت اهلها اكبر واعظم.

لجنة اهالي كفر برعم